

أيامنا مع الحسين

٢ محرم الحرام (العزاء الخالد)
اصدار طاووس الجنة

#لنكن مع الإمام الحسين(ع) قولا وفعلا.......

شهر الحزن

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على محمد وآل محمد

نقدّم لكم إصدارنا الخاص لبراعم الإمام الحسين عليه السلام

لموسم عاشوراء تحت عنوان: "أيامنا مع الحسين" في هذا الشهر الحزين، شهر محرم، نرفع شعار الوفاء للإمام الحسين عليه السلام، ونملأ الطرقات والمآتم و بيوتنا بالذكر والولاء، لسيد الشهداء (ع).

نذكّر الحسين (ع) خالدًا إلى الأبد، كما قالت السيدة زينب (عليها السلام) مخاطبة يزيد:"فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحينا، ولا تدرك أمدنا."فذكرُ الحسين (ع) باقٍ ومستمر إلى ظهور الحجة بن الحسن (عجل الله فرجه).

تتضمن هذه المجلة مجموعة من المعلومات المفيدة و القصص والأنشطة والرسومات الجميلة، لنعيش معكم أجواء محرم الحرام في ذكرى استشهاد سيد الشهداء عليه السلام.

نهدي ثواب هذا العمل إلى مولاي صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه)، ونسألكم الدعاء

أسرة التحرير



"عهد لا ينقطع"

وفي ليلة من ليالي محرّم، عدتُ من المأتم، وجلستُ بجانب جدتي. كانت تُقلّب في مسبحتها، تنظر إلى السواد المعلّق على الجدران والرايات . التفتت إليّ وقالت بهمسٍ حنون:"يا علي، هل تعرف لماذا هذا السواد باقٍ في كل عام؟ ولماذا قلوبنا تهفو له؟"
نظرتُ إليها وقلت:"لأننا نحزن على الإمام الحسين (ع) يا جدتي؟"
ابتسمت ابتسامة حزينة، وقالت:"نعم يا بني، نحزن على الحسين عليه السلام، لكن الإمام الحسين (ع) لا نحزَن عليه لأيامٍ معدودة. عزاء الحسين (ع) لا ينتهي، لأن الحسين (ع) حيٌّ في قلوبنا. كل يومٍ نذكره، كل يومٍ نبكيه، وكل يومٍ نرفع رايته. عزاءه يا علي ليس لمحرّم فقط، بل هو عهدٌ باقٍ ما دامت قلوبنا تنبض."
ثم شدّت على يدي بلطف، وقالت:"إذا رأيتَ السواد، فتذكّر أن هذا السواد ليس حزنًا فقط، بل هو راية وفاء، راية عهدٍ لا ينقطع، ودمعةٍ لا تجف، وعزاءٍ خالد ما بقيت الدنيا."
ومنذ تلك الليلة، كنتُ كلما رأيت راية سوداء، أو سمعت صوت ناعي الحسين (ع)، شعرتُ أنني أعيش مع الإمام الحسين (ع) كل يوم، وأن عزاءه في قلبي لا يغيب.



لماذا نقيم العزاء على الإمام الحسين (عليه السلام) في شهر محرم الحرام من كل سنة بعد مرور كل تلك الأعوام على استشهاده ؟

عندما يتوفى شخص ويرحل عن هذه الدنيا، فإن أهله وأقاربه يقيمون له مجلسًا تأبينيا.فيجتمعون في أحد المساجد أو الحسينيات أو البيوت الكبيرة ويقرؤون القرآن ويهدون ثوابه إلى روح الميت.عادة ما يقيم أهل الميت وأقرباءه مجلسًا تأبينيا في الذكرى السنوية الأولى لوفاته فقط.

أما مجالس عزاء الإمام الحسين (عليه السلام) ليست كالمجالس التأبينية التي تقام لسنة واحدة أو سنتين. فالإمام الحسين (عليه السلام) قد علمنا أن لا نخاف من الظالمين وأن لا نقبل بالذل والهوان تحت سلطة الحكام الطغاة. لذا تعتبر هذه المجالس بمثابة حلقات درس؛ درس الإيمان والحرية. وينبغي علينا أن نقيم العزاء للإمام الحسين (عليه السلام) دائما وأبدا كي لا ننساه ولكي نتعلم منه دروس الإيمان والشجاعة والعدالة.





بقية الحسن..

آخر طفل قتل قبل عمه الحسين في واقعة الطف



اسمه: عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب

أبوه: الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب(عليهم السلام)

أمّه: أم عبد الله وهي بنت السليل بن عبد الله وقيل رملة، (أم ولد)

جدّه لأبيه: أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)

جدّته لأبيه: سيدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد (ص)

أخوته من شهداء كربلاء: القاسم وأبوبكر بن الحسن (عليه السلام)

مقتله: قتله بحر بن كعب، وقيل أن حرملة ضربه بالسيف فقطع يده وهو في حجر عمّه الحسين وكان عمره ٩ او ١١ سنة

مدفنه: دُفن عبد الله بن الحسن بن علي في مقبرة الشهداء بجوار مرقد الإمام الحسين في كربلاء المقدسة.

قصته

كان عبد الله "غلاماً لم يراهق" هكذا يصفه الشيخ المفيد رحمه الله في كتابه الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد.

بعد أن تلقى الحسين عليه السلام الضربة الأخيرة على رأسه بدأت قواه تخور. كان يحاول أن يستجمع قواه، يمسح الدم المختلط بالعرق من على وجهه تارة، وأخرى يتكئ فيها على سيفه ثابتاً يستنشق بصعوبة بالغة المزيد من الهواء.

في تلك الأثناء، يحيط بالحسين مجموعة من جنود جيش عمر بن سعد ينتظرون لحظة سقوطه الأخير على الأرض لينقضوا عليه.

لن يحتمل عبد الله بن الحسن أكثر من ذلك! يخرج كإخوته ليوث بني هاشم مهرولاً إلى عمه الحسين. لم تنجح محاولات زينب عليها السلام من منعه عن الخروج حاولت اللحاق به لكنها كانت هي الأخرى قد أنهكها دهشة ما ترى من مناظر القتل.

"إحبسيه يا أخية" .. هكذا يخاطب الحسين أخته زينب علّه ينجح بشحذ عزيمتها للمحافظة على ما تبقى من بني أخيه الحسن.

فشلت محاولات الحسين وأخته زينب بمنع عبد الله بعد أن أعلن: "والله لا أفارق عمي".

وسط هذا المشهد، يتقدم بحر بن كعب إلى الحسين عليه السلام ليضربه بسيفه، لكن عبد الله بن الحسن الفتى الذي لم يراهق بعد تصدى له.

يهتف بقية الحسن: "ويلك يا بن الخبيثة أتقتل عمي؟" ويقدم يده أمام السيف ليقي عمه من ضربة كادت أن تنهي حياته للتو.

يقول الشيخ المفيد، "فاتقاه الغلام - أي عبد الله اتقى ضربة السيف- بيده فأطنها إلى الجلد فإذا هي معلقة".

ولأن عبد الله بن الحسن لا يزال طفلاً ولم يبلغ مبلغ الرجال بعد نادى: "يا أماه" على أمل أن يحظى بدفء حضنها للمرة الأخيرة.

لكن الحضن الأقرب إليه حينها كان للحسين وليس لأمه، فضمه إلى صدره وخاطبه قائلا: "يا بن أخي اصبر على ما نزل بك، واحتسب في ذلك الخير، فإن الله يلحقك بآبائك الصالحين".

طاووس الجنة

لماذا نفرق بين الإمام الحسين عليه السلام وبين بقية الأئمة فنقيم له العزاء بشكل مختلف ؟

لقد استشهد الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه وعدة من أهل بيته في الغربة بطريقة ظالمة وبشعة. لذا فإن واقعة عاشوراء في كربلاء تعتبر واقعة لا مثيل لها في عصر الأئمة المعصومين عليهم السلام أبدا. لذا ينبغي إعطاءها الأهمية الأكبر والاطلاع على حوادثها وأخذ الدروس والعبر منها أكثر من غيرها من الحوادث.لهذا السبب نقيم نحن الشيعة العزاء للإمام الحسين عليه السلام بشكل مختلف ومتمايز عن إقامة العزاء لبقية أئمتنا المعصومين عليهم السلام .



اصحاب الكساء

في أحد الأيام اجتمع النبي (ص) بفاطمة (س) والإمام علي (ع) والإمام الحسن والإمام الحسين (ع) في بيت ابنته فاطمة (س) ودخلوا جميعهم تحت الكساء اليماني للنبي (ص)، عندها قال النبي(ص) : «اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ....،أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. »
يقال للنبي (ص) وأولئك الأربعة من أهل بيته (أصحاب الكساء)، وإن آخر أصحاب الكساء هو الإمام الحسين (ع)، وبعد استشهاده لم يبق في هذه الدنيا أحد منهم، وهذا هو دليل آخر على اهتمامنا الأكبر بمراسم العزاء للإمام الحسين(ع).



حدثني عن عاشوراء

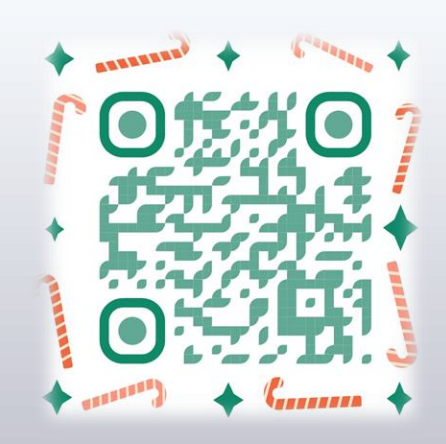


"مجالسنا الصغيرة"

لا تغفل عن النشاطات الفردية والجلسات المنزلية في محرم... فعلى سبيل المثال انصب سوادا على سيارتك، أو أقم مجلسا صغيرا في بيتك، وليست كلفته أكثر من توزيع الشاي وانصب راية سوداء في بيتك لتعلن عن حدادك، فسوف يشعر أولادك بهذا الحداد على الأقل. إنها لمبادرات مؤثرة، وليكن موعدنا يوم القيامة لنرى كم كان لهذه الأعمال الصغيرة من أثر.

الشيخ بناهيان

لون المأتم ولاتنسى المشاركة في الخدمة الحسينية وشجع والديك على إقامة مجلسكم الخاص



انقر على الصورة أو امسح الباركود واختبر سرعتك في تركيب الصورة

ولاتنسى المشاركة في مجالس أباعبدالله الحسين عليه السلام ...





أسلم بن عمرو الديلمي

50 هـ يُقال إن أسلم بن عمرو، أو أسلم الديلمي، أو أسلم التركي، كان عبدًا من أهل الديلم في شمال إيران. يُقال إن الإمام الحسين (ع) اشتراه بعد استشهاد الإمام الحسن (ع) وأعطاه لابنه الإمام السجاد(ع). كان عالمًا بالعربية، قارئًا للقرآن، كاتبًا، وراميًا في جيش الإمام. رافقه من المدينة المنورة إلى كربلاء، وكان يتحدث التركية، ورُويت عنه بعض القصائد.

البقاء أم الرحيل؟؟؟ "إختيار الطريق"

٦١ هـ أقام...في يوم عاشوراء، كان أسلم يتلو القرآن ويقاتل بشجاعة: "أميري حسين، ونعم الأمير، سرور فؤاد البشير النذير". في النهاية، سقط أرضًا متأثرًا بجراحه. فجاء الإمام الحسين (ع) إليه، ووضع يده على رقبته، وضم وجهه إلى وجهه. فتح أسلم عينيه وفرح وقال: "من مثلي وابن رسول الله (ص)واضع خده على خدي ثم فاضت روحه رضوان الله عليه.



أليس من الأفضل للإمام الحسين عليه السلام لو كان يعترف بحكومة يزيد ويؤيدها؟ ففي تلك الحالة لم يكن ليقتل هو وأصحابه ولم يكن لأهل بيته أن يُؤسروا ويسبووا.

لقد كان الإمام الحسين عليه السلام رمزا للأمة الإسلامية وقدوة لها. فهو ابن النبي (ص) وله مقام رفيع بين الناس. لقد كان الجميع يحترمه ويقتدى بسلوكه وسيرته. ولو اعترف الإمام الحسين عليه السلام بحكومة يزيد؛ لظن الناس بأن الإمام مؤيد ليزيد وحكومته الجائرة، وبالتالي كان ذلك يبعث على تقوية شوكة الظلم والطغيان ومحاربة الدين والتعدى على حدود الله. لذا لم يكن للإمام الحسين أن يقبل خلافة يزيد ويمضي على حكومته الجائرة.



حدثني عن عاشوراء

[2] وَالوتَرَ الموتُورَ

هذه العبارة هي صفة لإمامنا الحسين عليه السلام..

ومعنى (الوِترَ) الفرد المتميز في البشر، والذي ليس هناك شخص مثله، وهو المتفرد بالكمال من نوع البشر، وعندما نقرأ سيرة إمامنا الحسين عليه السلام سنجد فيه أمورا وخصال وصفات ليست لدى أحد غيره.

ومعنى (المَوتُورَ) هو الإنسان الذي قتل ولم يتولى أحد الانتقام لدمه أو محاكمة المجرم.

وأيضاً معنى أنَّ الإمام الحسين (عليه) وِترٌ هو أنَّه بقي وحيدًا فريدًا ليس معه من أحدٍ يذبُّ عنه وينتصرُ له في عسكرٍ يُناهز عدده الثلاثين ألفًا ليس فيهم إلا من هو غشوم ظلوم يودُّ لو قُطِّع الحسين (ع) أوصالًا ثم كان منهم ما أمَّلوا.

وكذلك المراد منه أنَّه عليه السلام لا شبيه ولا نظير له فيما كان قد وقع عليه، فهو وحده في تاريخ الرسالات الذي اجتمعت عليه كلُّ تلك العظائم، لذلك فشهادتُه التي حظِيَ بها ليس لها من نظير ولم تتفق لواحدٍ من الأنبياء أو الأوصياء، فليس من أحدٍ في تاريخ الإنسان قد تظافر على قتله ثلاثون ألف رجلٍ مجتمعين وهو وحده في وسطهم ليس له من ظهيرٍ ولا نصير. فهو وِترٌ لا شبيه له.

والخلاصة
معنى العبارة: السلام على ذلك الفرد المتفرد بكمالاته وشرفه في زمانه والذي قتل أهله وأقرباءه وأصحابه ولم يتمكن من الأخذ بحقِّهم.



ورد عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال لعلقمة: "وإن استطعت أن تزوره في كل يوم بهذه الزيارة في دارك فافعل"



#زيارة عاشوراء





كعبد الله

سأكون درعاً للإمام

دعاء الفرج

اللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الحُجَّةِ بْنِ الحَسَنِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلى آبائِه فِي هذِهِ السّاعَةِ وَفِي كُلِّ ساعةٍ وَلِيّاً وَحافِظاً وَقائِداً وَناصِراً وَدَلِيلاً وَعَيْناً حَتّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً وَتُمَتِّعَهُ فِيْها طَوِيلاً.